

مدى إمكانية استعادة الثقة بالمصارف والاحتفاظ بالسيولة من خلال تطبيق نظام التأمين على الودائع (دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية)

م.م. ريناس فائق حسين

جامعة السليمانية التقنية - قسم المحاسبة - التدقيق المحاسبي

renas.faeq@sup.edu.iq

مستخلص البحث:

يهدف البحث إلى إبراز دور نظام التأمين على الودائع وتأثيره في استعادة الثقة بالمصارف والاحتفاظ بالسيولة، إذ يعد موضوع السيولة من المواضيع المهمة في المصارف التجارية، وتعتبر مراقبة نسبة السيولة لدى المصارف من أهم انشغالات نظام التأمين على الودائع. وقد اختارت الباحثة عينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية عددها (9) تسعة مصارف تجارية، وقد استخدمت الباحثة عند جمع بيانات استمارة الاستبانة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الجوانب الأساسية لنظام ضمان الودائع وأهميته في جذب الودائع وتعزيز ثقة المودعين. وقد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: توجد علاقة ارتباط قوية موجبة بين تطبيق نظام التأمين على الودائع وخلق زيادة درجة الثقة بالمصارف التجارية. وتطبيق نظام التأمين على الودائع إلى زيادة حجم الودائع لدى البنوك والاحتفاظ بالمستويات المناسبة من السيولة النقدية في القطاع المصرفي. وقد أوصى البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: قيام الحكومة بمزيد من الجهد لاستعادة الثقة وتوفير الاطمئنان لدى المتعاملين مع المصرف. والإسراع بإنشاء الشركة الوطنية للتأمين على الودائع بهدف تشجيع المواطنين لإيداع أموالهم بالمصارف بدلاً من الاحتفاظ بها في بيوتهم، لكي تساعد المصارف على النمو والتطور وحل مشكلة نقص السيولة. **كلمات مفتاحية:** المصارف التجارية، الثقة، السيولة النقدية، جذب الودائع، التأمين على الودائع.

1. المقدمة Introduction:

يعد الجهاز المصرفي أحد أهم المرتكزات الأساسية للتقدم الاقتصادي، فمن خلاله يتم حفظ الملايين من الودائع للزبائن سواء أكانت للأفراد أم الشركات أو المؤسسات الحكومية أو الخاصة والعامة أو لهيئات الاستثمار، الودائع المصرفية أهم مصادر تمويل المصارف التجارية وهي المحور الأساس لتحقيق التنمية الاقتصادية. لذلك تعمل هذه المصارف على تقديم أفضل الخدمات لتشجيع المودعين لإيداع أموالهم لديها وكسب ثقتهم. ولكن تواجه المصارف التجارية العديد من التحديات أهمها، مخاطر استقرار النظام المصرفي وخاصة مخاطر السيولة، ومن هنا ظهرت أهمية التأمين على الودائع المصرفية وحماية أموال المودعين، باعتبار أن التأمين على الودائع يساعد على حصر التحديات المصرفية ويضمن المودعين على سلامة مدخراتهم.

مشكلة البحث Problematic of Research:

منذ سنة 2015 شهدت المصارف التجارية في محافظة السليمانية أزمة السيولة النقدية، حيث إن عجز السيولة هو بداية التعثر المصرفي، وتعتبر مخاطر السيولة من أهم أنواع المخاطر التي تتعرض لها المصارف التجارية، وقد يرجع سبب العجز إلى حدوث العديد من الظروف غير المستقرة منها، حدوث الأزمات المالية المتكررة، وأزمة الثقة لدى المودعين والاحتفاظ بأموالهم الخاصة في بيوتهم، مما أدى إلى صعوبات تواجهها الحكومة في توفير النقد لسد الاحتياجات المرتبطة عليها كرواتب الموظفين والنفقات التشغيلية. إن ضخامة الكتلة النقدية المخزونة في منازل المواطنين يمكن أن تسهم في بناء العديد من المشاريع الكبيرة والاستراتيجية وبالتالي الاستفادة منها عن طريق إقراضها وتحريك عجلة التنمية، فيما لو توفرت الثقة لدى الفرد، التي تدفعه لتأمين مدخراته في المصارف.

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات الآتية:

- 1- هل تطبيق نظام التأمين على الودائع يؤدي إلى استعادة الثقة للمواطنين بأعمال المصارف؟
- 2- مدى إمكانية جذب المزيد من المدخرات والاحتفاظ بمستوى التحفظ النقدي من خلال تطبيق نظام التأمين على الودائع؟

أهمية البحث Importance of Research:

تكمن أهمية البحث في العمل على تعزيز الثقة في القطاع المصرفي من خلال الاعتماد على نظام التأمين على الودائع وتوضيح أهمية نظام التأمين على الودائع الأكثر مساهمة في تخفيض مخاطر السيولة التي تتعرض لها المصارف التجارية.

أهداف البحث Research Aims:

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- تسليط الضوء على نظام التأمين على الودائع وتأثيره في معالجة المعوقات التي يعاني منها قطاع المصارف.
- 2- إبراز دور نظام التأمين على الودائع وتأثيره في الاحتفاظ بالسيولة في البنوك ويعزز الثقة لدى المواطنين (زبائن تلك المصارف).
- 3- تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تكون ذات فائدة عند إنشاء صندوق ضمان الودائع وتطبيق نظام التأمين على الودائع.

فرضيات البحث Research hypothesis:

تتركز فرضية البحث على الآتي: (لا توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إمكانية استعادة الثقة لدى المودعين وتطبيق نظام التأمين على الودائع في المصارف التجارية في المحافظة السليمانية).

وتتفرغ من هذه الفرضية، الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام التأمين على الودائع وخلق زيادة درجة الثقة بالمصارف.
- 2- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام التأمين على الودائع والاحتفاظ بالسيولة وجذب المزيد من المدخرات.

متغيرات الدراسة: The Variables of Study المتغير المستقل: The Independent Variable

- خلق زيادة درجة الثقة بالمصارف.
- الاحتفاظ بالسيولة وجذب الودائع.

المتغير المعتمد: The Dependent Variable • نظام التأمين على الودائع.

منهج البحث: Research Methodology

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري للبحث، وذلك من خلال الاستعانة بالكتب والرسائل الأطاريح الجامعية والدوريات وشبكات الإنترنت، وكذلك تم الاعتماد على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، والذي تم تطبيقه على مجموعة من البنوك التجارية في محافظة السليمانية. فضلاً عن ذلك سنعتمد على أسلوب المقابلات الشخصية مع مسؤولي بعض البنوك. ولتحقيق أهداف البحث يتم تقسيمه، إضافة لهذه المقدمة، إلى قسمين وخاتمة كالآتي:

- القسم الأول: الإطار النظري للبحث.
 - القسم الثاني: الإطار التطبيقي للبحث.
- وأخيراً خاتمة تتضمن النتائج والتوصيات.

الدراسات السابقة: Previous Studies

1- دراسة (زاير والعبيدي، 2015) تطبيق نظام التأمين على الودائع في العراق ودوره في سلامة أداء المصارف التجارية.

أهداف الدراسة: تسليط الضوء على نظام التأمين على الودائع كجزء من منهج الإصلاح المصرفي ومدى تأثيره في معالجة المعوقات التي يعاني منها قطاع المصارف في العراق. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ان تطبيق نظام التأمين على الودائع سوف يسهم في زيادة ثقة الجمهور العراقي بالمصارف التجارية العراقية ومن ضمنها المصارف الخاصة.

2- دراسة (كمال، 2012) دور نظام التأمين على الودائع في سلامة البنوك من التعثر - دراسة حالة الجزائر.

أهداف الدراسة: الوقوف على أهم خصوصيات نظام التأمين على الودائع، والعوامل المؤثرة فيه بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن نظام التأمين على الودائع في الجزائر يؤدي إلى زيادة حجم الودائع لدى المصارف نظراً لتعزيز ثقة المودعين، الأمر الذي ينعكس ايجابياً على إمكانية المصرف في توظيف هذه الودائع.

3- دراسة (الفرجاني والبرغثي، 2021) أهمية التأمين على الودائع في مرونة السياسات الائتمانية - دراسة في المصارف الليبية.

أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى التعرف على أهمية التأمين على الودائع في مرونة السياسات الائتمانية.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: التأمين على الودائع يساهم في زيادة المنافسة بين المصارف في تطوير السياسات الائتمانية.

4- دراسة (شاهين والأعرج، 2009) مدى أهمية إنشاء نظام ضمان الودائع على استقرار الجهاز المصرفي الفلسطيني.

أهداف الدراسة: الوقوف على أهم المعالم اللازمة لتبني إنشاء نظام ضمان الودائع. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود تأثير كبير وجوهري لإنشاء نظام ضمان الودائع على زيادة درجة الثقة في الجهاز المصرفي الفلسطيني وكذلك زيادة درجة الاستقرار في الودائع وجذب المزيد من المدخرات، إضافة إلى تأثيره الإيجابي في زيادة مرونة السياسات الائتمانية.

نجد أن الدراسات السابقة تتفق على أهمية نظام التأمين على الودائع المصرفية وتأثيرها في السياسات الائتمانية والاستقرار المصرفي، ولقد كانت هناك استفادة من الدراسات السابقة تتمثل في الإطار النظري في صياغة موضوع البحث والتعرف إلى الأدوات البحثية وكيفية إعدادها وبنائها، وأيضاً الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة من خلال أسئلة الاستبيان.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تركز على مدى إمكانية استعادة الثقة بالقطاع المصرفي بعد إنشاء نظام التأمين على الودائع، حيث لم يتم إنشاء مؤسسة ضمان حتى كتابة هذه الدراسة، وأنها من الدراسات الأولى حول موضوع نظام التأمين على الودائع وخصوصاً في المصارف التجارية في السليمانية و اقليم كوردستان.

2- الإطار النظري للبحث Theoretical framework of the research

أولاً: مفهوم المصارف التجارية ووظائفها

The concept of commercial banks and their functions

تعتبر البنوك التجارية إحدى الدعامات والقواعد الأساسية لبناء الاقتصاد، وزادت أهميتها في العصر الحديث وأصبحت تؤدي دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية من حيث تهيئة الأموال ووضعها في مجالات استثمارية متعددة، كما أنها تقدم الخدمات المصرفية والتسهيلات الائتمانية. يختلف تعريف المصارف التجارية باختلاف المنهج الذي يستخدمه الباحثون فعرف (عبد الباقي، 2015) المصرف التجاري بأنه "نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يركز نشاطها في قبول الودائع ومنح الائتمان وبهذا المفهوم يعتبر المصرف التجاري وسيطاً بين أصحاب الفائض وأصحاب العجز"⁽¹⁾.

وعرف (عبدالله، 2014) البنوك التجارية ويطلق عليها أحياناً بنوك الودائع بأنها تلك البنوك التي تتعامل بالائتمان (المباشر وغير المباشر) وأهم ما يميز قبولها للودائع تحت الطلب والحسابات الجارية وينتج عن ذلك ما يسمى بخلق النقود⁽²⁾.

وظائف البنوك التجارية Commercial banking jobs:

- 1- تلقي أو قبول الودائع من مختلف الجهات والودائع أنواع منها:
 - ودائع جارية: وهي تلك الودائع التي يستطيع أصحابها سحبها من دون سابق إنذار.
 - ودائع لأجل: وهي تلك الودائع التي لا يستطيع أصحابها السحب منها إلا بعد انقضاء المدة المحددة والمتفق عليها مسبقاً بين البنك والمودع.
 - ودائع بإخطار: وفيها يخطر بنكه برغبته في السحب بعد مدة زمنية متفق عليها.

(1) إسماعيل إبراهيم عبد الباقي. (2015). إدارة البنوك التجارية (الإصدار 0). عمان - الأردن: دار غيداء للنشر، ص12.

(2) خالد أمين عبدالله. (2014). العمليات المصرفية، الطرق المحاسبية الحديثة. لبنان: دار الوائل للنشر والتوزيع - طبعة السابع، ص35.

– ودائع التوفير: وهي تلك الودائع التي تشبه الودائع الجارية من حيث عملية السحب أي يمكن سحبها دون سابق إنذار وإن أخذت على شكل حسابات التوفير فيمكن القول إنها تفتح للأفراد والمؤسسات وتشجعهم على الادخار مقابل فائدة معينة تدفع للمودع وفي أوقات معينة متفق عليها مسبقاً⁽³⁾.

2- منح القروض: تمنح أنواع مختلفة من القروض سواء قصيرة أو طويلة الأجل.

3- تحصيل الأوراق التجارية (الكمبيالات) لصالح الزبائن والدفع نيابة عنهم⁽⁴⁾.

4- تحصيل الصكوك المسحوبة من العملاء أو عليهم⁽⁵⁾.

ثانياً: مشاكل السيولة النقدية Cash flow problems

يقصد بالسيولة قدرة المصرف على ضمان توفير الأموال لسداد الالتزامات المالية والالتزامات المستحقة بالسعر المعقول في جميع الأوقات، وينبغي أن تكون الأصول السائلة قابلة للتحويل، إلى أن يتم تحويلها إلى النقد بسهولة وبسرعة وتكون قابلة للاسترداد قبل الاستحقاق⁽⁶⁾.

وتعرف السيولة على أنها: "قدرة المصرف الفردي على مواجهة التزاماته، التي تتمثل بصفة أساسية في عنصرين هما: تلبية طلبات المودعين سحب من الودائع، وأيضاً تلبية طلبات الائتمان أي القروض والسلفيات لتلبية احتياجات المجتمع"⁽⁷⁾.

وتعتبر مشكلة نقص السيولة من المسائل المعقدة التي تواجه المصارف التجارية، على الرغم من أن بعض المصارف يتوفر لديها حجم مناسب من الودائع وحجم مناسب من القروض الجديدة ومع ذلك تعاني من عجز السيولة، ما يؤدي إلى زعزعة ثقة المواطنين بالمصارف⁽⁸⁾.

ثالثاً: الودائع المصرفية Bank deposits

خطوة أولى لعملية إنشاء الوديعة والتي تبدأ من الإيداع النقدي بالحساب المصرفي للعملاء والتي تعتبر في هذه الحالة تنازل الزبون عما لديه من مال أو أموال وفقاً لعقد فتح الحساب لدى المصرف، حيث يقوم المصرف بالاحتفاظ بهذه الأموال واستخدامها في كل من تسوية المدفوعات ومعاملاته المالية وكذلك استخدام جزء هذه الأموال في عمليات المصرف المتعلقة بالائتمان الذي يقوم بمنحه، حيث إن المصارف تقوم بدور الوساطة بين المودعين والمقترضين وهي الجهات التي تحتاج إلى التمويل⁽⁹⁾، يقصد بالوديعة أنها تلك المبالغ

⁽³⁾ بو عتروس عبدالحق. (2000). الوجيز في البنوك التجارية. الجزائر: بهاء الدين للنشر والتوزيع، ص15.

⁽⁴⁾ محمد ياسين غادر. (2005). اصول محاسبة المصارف التجارية. بيروت: مكتبة صادر للنشر والتوزيع، ص11.

⁽⁵⁾ إبراهيم مسعود الفرجاني. (2020). مقدمة في التمويل. ليبيا: مركز بحوث العلوم الاقتصادية - الطبعة الثانية، ص31.

⁽⁶⁾ نورة عواد عبدالعزيز الموسوي، وحسن كريم الذبحاوي. (2017). إدارة السيولة المصرفية وعلاقتها بالائتمان المصرفي - دراسة مقارنة العراقية والاردنية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد الرابع عشر العدد4، ص5.

⁽⁷⁾ المرجع نفسه، ص4.

⁽⁸⁾ بن علي بلغزور. (2010). مداخل مبتكرة لحل مشاكل التعثر المصرفي: نظام حماية الودائع والحوكمة. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، العدد5، ص117.

⁽⁹⁾ إبراهيم مسعود الفرجاني، وأمانى فرج البرغثي. (2021). أهمية التأمين على الودائع في مرونة السياسات الائتمانية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد الثاني (العدد الحادي عشر).

المصرح بها في أي عملة كانت والمودعة لدى المصرف والواجبة التأدية عند الطلب أو بعد إنذار أو في تاريخ استحقاق معين⁽¹⁰⁾.

هناك عدة تعريفات للوديعة المصرفية، حيث عرفها (الشماع، 2011) بأنها عملية تتولى المصارف التجارية مباشرتها وتتمثل في قبول إيداع أموال توضع لديها أو توجد تحت حيازتها، وتنصب هذه العملية على أموال شتى (النقدية وغير النقدية) وبموجب وسائل قانونية متنوعة معروفة في مختلف الأنظمة القانونية المقارنة⁽¹¹⁾.

كما عرفها (الشمري، 2014) على أنها عقد يدفع بمقتضاه المودع مبلغاً من النقد، كوسيلة من وسائل الدفع ويلتزم بمقتضاه المصرف برد هذا المبلغ للمودع عند الطلب أو حين حلول الآجل كما يلتزم بدفع الفوائد أو الأرباح وحسب شروط العقد المتفق بينهم⁽¹²⁾.

رابعاً: العوامل المؤثرة في جذب الودائع في القطاع المصرفي

Factors affecting attracting deposits in the banking sector

هناك العديد من العوامل المؤثرة في جذب الودائع في القطاع المصرفي:

- السمات المادية والشخصية للمصرف.
- تقديم مزايا جديدة ومبتكرة ومجزية للمودعين.
- تحسين مستوى ونوعية الخدمات المصرفية.
- موقع المصرف والمكان الذي يشغله.
- مراقبة المصرف وشهرته.
- السياسات الرئيسية للمصرف (سياسات الودائع، والإقراض، السيولة، رأس المال)⁽¹³⁾.

خامساً: التأمين على الودائع Deposit Insurance

تعتبر مراقبة نسبة السيولة لدى المصارف من أهم انشغالات نظام التأمين على الودائع، إذ تعني مكونات هذه النسبة بالملاءمة بين مكونات محفظة المصرف وأنواع الودائع الموجودة لديه لمواجهة مخاطر عجز السيولة بأقل قدر ممكن من التكلفة⁽¹⁴⁾.

يعتبر ضمان (تأمين)^(*) الودائع كأحد الموارد الأساسية بالنسبة للمصارف وكمصدر أولي لتمويل الطلب على الاستثمار، وكان ظهور مؤسسات التأمين في معظم الدول مستهدفة، وتأكيد الثقة بالنظام المالي والمصرفي عمل ما وتشجيع الادخار وإضفاء مرونة على السياسات النقدية في محيط التطبيق. إن نظام تأمين الودائع لا يعوض المودعين عن الخسائر الناتجة عن فشل مصارفهم فحسب بل يعتبر نظاماً وقائياً فضلاً عن الوظيفة العلاجية، حيث إن المؤسسة: المسؤولة عن نظام تأمين الودائع يجب أن تطلع على الوضع المالي للمصارف وتقوم بتحليله، مما يساعد على وقاية مودعيها من الخسائر التي قد يتعرض لها المصرف⁽¹⁵⁾. ويعرفه (شاهين والأعرج، 2009) نظام ضمان الودائع في دراستيهما على أنه "ذلك النوع من أنظمة التأمين الذي تتجمع فيه المؤسسات المالية مع

(10) محمد الصيرفي. (2016). إدارة العمليات المصرفية. القاهرة - مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى، ص 147.

(11) فائق محمود الشماع. (2011). الإيداع المصرفي، الإيداع النقدي. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص 19.

(12) صادق راشد الشمري. (2014). إدارة العمليات المصرفية: مداخل والتطبيقات. عمان - الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص 432.

(13) محمد سعيد أنور سلطان. (2005). إدارة البنوك. الإسكندرية: دار الجامعية.

(14) بن علي بلغزور، مرجع سابق، ص 118.

(*) يستخدم مصطلح تأمين الودائع أو ضمان الودائع تبادلياً وب نفس المعنى.

(15) إبراهيم مسعود الفرجاتي، وأمني فرج البرغثي، مرجع سابق.

بعضها البعض لتأسيس مؤسسة تأمين وضمن، حيث تقوم هذه المؤسسات المالية (الأعضاء في النظام) بوضع السياسة الخاصة بالنظام، وذلك بحكم أنهم من يقومون بالدفع للنظام وتمويله، وفي حال إذا ما تعرض أحد أعضاء هذا النظام إلى أزمة مالية فإن هذا النظام سرعان ما يتدخل لإيجاد الحل المناسب ويقوم بتمويل تكاليف هذا الحل ويقوم بالدفع للمودعين إذا لزم الأمر⁽¹⁶⁾.

كما عرفه (بابكر، 2010) على أنه: نظام يتم إنشاؤه بغرض حماية المودعين من إفلاس المؤسسات المصرفية التي تقوم بتجميع وقبول الودائع، وتعزيز الثقة في الجهاز المصرفي وذلك بإنشاء مؤسسات تلتزم بحماية تعويض المودعين إذا ما انهار المصرف الذي يحتفظون فيها ودائعهم وحساباتهم، وكذلك لحماية المصارف نفسها وتجنبيها الانهيار بسبب زعر المودعين⁽¹⁷⁾.

وفكرة التأمين على الودائع تتلخص في أن يقوم كل مصرف تجاري بدفع نسبة معينة من إجمالي الودائع التي لديه إلى جهة معينة وينشئها البنك المركزي أو يشارك في إدارتها، وفي حالة تعثر المصرف في رد الودائع لأصحابها تتولى هذه الجهة رد الودائع في حدود المبالغ المؤمن عليها⁽¹⁸⁾.

سادساً: أهداف نظام التأمين على الودائع

Objectives of the deposit insurance system

تهدف معظم أنظمة التأمين على الودائع إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- حماية صغار المودعين والمحافظة على استقرار الجهاز المصرفي.
- 2- زيادة الثقة في المؤسسات المالية والنظام المالي ككل.
- 3- حماية أموال المودعين وتجنب حدوث الذعر المالي بينهم.
- 4- الحفاظ على سلامة المركز المالي للمصارف وتقادي تعرضها للفشل أو الاعسار المالي.
- 5- زيادة المنافسة بين البنوك على جذب الودائع وتقديم خدمات مصرفية أفضل⁽¹⁹⁾.
- 6- مساعدة البنوك التي تواجه أزمة السيولة والمالية⁽²⁰⁾.

سابعاً: مميزات نظام حماية الودائع

Features of the deposit protection system

يتميز مفهوم ضمان الودائع عن غيره من أنظمة وأشكال عقود الضمان والتأمين الأخرى بالمميزات الآتية:

- غير موجه لحماية فرد أو مؤسسة أو جماعة معينة، ولكنه موجه نحو المجتمع عامة ممثلاً بكل الأشخاص والمؤسسات المودعة لأموال بالجهاز المصرفي.

(16) علي عبدالله شاهين، ورأفت علي الأعرج. (2009). تأثير إنشاء نظام ضمان الودائع على استقرار الجهاز المصرفي الفلسطيني دراسة تحليلية ميدانية. المجلة العربية للإدارة، المجلد 33 (العدد 2)، ص 15.

(17) عادل عوض بابكر. (2010). تأمين الدين، نموذج تأمين الودائع المصرفية وأنموذج تأمين الصادرات. الأردن: مؤتمر التأمين التعاوني، ص 12.

(18) عبدالمطلب عبدالحמיד. (2002). البنوك الشاملة، عملياتها وإدارتها. الإسكندرية: الدار الجامعية، ص 79.

(19) علي حسن زاير، ونهاد عبدالكريم العبيدي. (2015). تطبيق نظام التأمين على الودائع في العراق ودوره في السلامة أداء المصارف التجارية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 10 (العدد 33)، ص 6.

(20) محمد منصور رمضان الزعنون. (2010). دور أنظمة التأمين على الودائع في تحسين إدارة مخاطر السيولة في البنوك (دراسة مقارنة). مجلة جامعة قناة السويس العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 8 (العدد 1)، ص 446.

• تسعى للربح وإنما الغاية الأساسية هي تعزيز الثقة العامة لدى جمهور المدخرين والمودعين في نظام البلد المصرفي مما يمكن الجهاز المصرفي بدوره المجتمعي بقدرة وكفاءة⁽²¹⁾.

ثامناً: مبررات إنشاء نظام تأمين الودائع

Justifications for establishing a deposit insurance system

هناك مبرران أو مدخلان منطقيان من الممكن النظر إليهما على أنهما يفسران إلى حد ما مدى منطقية إنشاء نظام لضمان الودائع وهما كما يأتي:

1- المبرر (السبب) المباشر Direct justification:

وهو حماية المودعين وزبائن البنوك بوصفهم القائمين بطلب مختلف الخدمات المصرفية، حيث يكون الهدف من وراء نظام ضمان الودائع هو تأكيد جمهور المودعين بأنه تتوفر لأموالهم الحماية اللازمة من تحمل الخسائر، فضلاً عن أنه من الصعب جداً على هؤلاء المودعين أن يقوموا بتقدير الظروف الخاصة بالبنوك، وبالتالي عدم القدرة على تقييم مدى وجود مشاكل أو مخاطر تكتنف عملها وخاصة أن نوعية وكمية المعلومات المتاحة للجميع عن البنك ونشاطه، التي يمكن أن تستخدم لإجراء التحليل والتقييم غير كافية ومحدودة، علاوة على أن هؤلاء المودعين العاديين لن تكون بالنسبة لهم مهمة تحليل وتفسير هذه المعلومات مهمة سهلة.

2- المبرر (السبب) غير المباشر Indirect justification:

وهو تخفيض المخاطر النظامية في القطاع المصرفي بمعنى تخفيض مخاطر حدوث أزمات مصرفية، وذلك يشمل على سبيل المثال التخفيف من خوف المودعين ومنعهم من التهافت على سحب ودائعهم عند حدوث أي أزمة، الأمر الذي يحول من دون حدوث حالة من الذعر المصرفي، والمنطق السائد هنا هو أن المودعين إذا ما علموا أن ودائعهم ستكون بمأمن كامل من خلال ضمان الودائع، فإن ذلك سيقضي على أي سبب يدفعهم لسحب أموالهم بغض النظر عن ظروف البنوك⁽²²⁾.

تاسعاً: المتطلبات المسبقة لإنشاء نظام ضمان الودائع

Prerequisites for establishing a deposit guarantee system

هناك بعض المتطلبات اللازمة لإنشاء نظام ضمان الودائع، أهمها ما يأتي:

- 1- سن التشريعات المصرفية الجديدة وتحديث الأنظمة المصرفية وتطويرها.
- 2- إظهار الرغبة والنية في تقديم التمويل اللازم لنظام ضمان الودائع والعمل على منح الدعم الحكومي اللازم في الفترات التي يعرض فيها النظام لأزمات أو ضغوطات.
- 3- تعزيز الرقابة الداخلية في المؤسسات المصرفية⁽²³⁾.
- 4- وجود الحد الأدنى من الاستقرار في النظام المصرفي⁽²⁴⁾.
- 5- وجود تعليمات السلامة المصرفية التي تحكم العمل المصرفي بالتزامن مع وجود نظام رقابي قوي.

عاشراً: دور نظام ضمان الودائع في المصارف التجارية

(21) زيتوني كمال. (2012). دور نظام التأمين على الودائع في السلامة البنوك من التعثر. الجزائر، ص 61-62.

(22) علي عبدالله شاهين، ورأفت علي الأعرج، مرجع سابق، ص 47.

(23) زكريا دوري، ويسرى السامرائي. (2006). البنوك المركزية والسياسات النقدية. عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، ص 154.

(24) علي عبدالله شاهين، ورأفت علي الأعرج، مرجع سابق، ص 62-63.

The role of the deposit guarantee system in commercial banks

يتضح دور نظام ضمان الودائع في المصارف التجارية من خلال دورين رئيسيين كما يلي:

1- الدور الوقائي: معظم تشريعات أنظمة ضمان الودائع تتبنى الحماية الوقائية وليس العلاجية أي أنها تهدف إلى حماية أموال المودعين من خلال الرقابة على المصارف قبل وصول المصرف إلى مرحلة التوقف عن الدفع، إلا أن هذا الدور الوقائي يتفاوت من بلد إلى آخر، ويتخلص الدور الوقائي في فرض الضوابط والمعايير الكفيلة بالحيلولة من دون الوقوع في أي من تلك المشكلات التي تواجه المصارف⁽²⁵⁾.

2- الدور العلاجي: التدخل عند وقوع المشكلة من خلال تقديم القروض اللازمة بأسعار الفائدة المدعومة، أو وضع المصرف تحت سيطرة المؤسسة أو تعويض المودعين. كما يظهر دور نظام التأمين على الودائع في علاج المشكلات المصرفية من خلال:⁽²⁶⁾

- حالة عجز السيولة: ويكون من خلال: مراقبة نسبة السيولة الملائمة بين مكونات محفظة المصرف وأنواع الودائع.

- حالة عدم كفاية رأس المال: وذلك عن طريق:

- مراقبة نسبة رأس المال إلى الودائع أو الموجودات ذات المخاطر.
- تحديد زيادة الاحتياطيات والأرباح المحتجزة.
- حالة الائتمان الرديء: يكون دور نظام التأمين على الودائع في العلاج هو:
- تحديد نسبة القروض إلى حقوق الملكية والودائع.
- تحديد نسبة القروض للعميل الواحد بالنسبة لرأس مال المصرف أو رأسمال العميل.

3. الإطار التطبيقي للبحث Research application framework:

أولاً: أسلوب جمع البيانات Data collection method

تم الاعتماد على مصدرين في جمع البيانات، هما:

المصادر الأولية: حيث تم جمع البيانات الأولية من خلال توزيع استمارة الاستبيان على المشاركين في البحث.

المصادر الثانوية: وتشمل الكتب والدراسات والأبحاث والدوريات والمواقع الإلكترونية المتعلقة بموضوع البحث.

ثانياً: وصف عينة البحث Description of the research sample

يتألف مجتمع البحث من المصارف التجارية في محافظة السليمانية، وهذه المصارف هي:

- 1- مصرف أربيل للاستثمار والتمويل.
- 2- مصرف الموصل للتنمية والاستثمار.
- 3- مصرف آشور الدولي للاستثمار.
- 4- مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار.
- 5- مصرف المتحد للاستثمار.
- 6- مصرف الشمال للتمويل والاستثمار.
- 7- RT bank مصرف الإقليم التجاري.
- 8- المصرف العراقي الإسلامي للتنمية والاستثمار.
- 9- بنك بيلوس اللبناني.

⁽²⁵⁾ بن علي بلغزور، مرجع سابق، ص 117.

⁽²⁶⁾ علي عبدالله شاهين، ورأفت علي الأعرج، مرجع سابق، ص 42.

تم توزيع استمارات الاستبيان على المشاركين في البحث والذين شملتهم عينة البحث، حيث تم توزيع (75) استمارة استبيان على (المدير العام، معاون المدير، رؤساء الأقسام، رئيس الوحدة، الموظف المختص) في البنوك. وقد تمت إعادة (66) منها إذ تمت الاستفادة من (59) وتم تحليل نتائجها. أما المتبقي البالغ عدده (9) استمارات فلم تتم إعادتها من قبل الموظفين.

ثالثاً: تحليل البيانات الأولية للبحث

Analysis of the primary data of the research

اختبار ثبات الاستبانة (Reliability):

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الأداة النتائج نفسها فيما لو طبقت عدة مرات على المجتمع نفسه وعينة البحث، أي ألا يكون هناك اختلاف كبير في النتائج خلال مدة زمنية محددة، وتحت الظروف والشروط نفسها، وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين (ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية)، وذلك على النحو الآتي:

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):

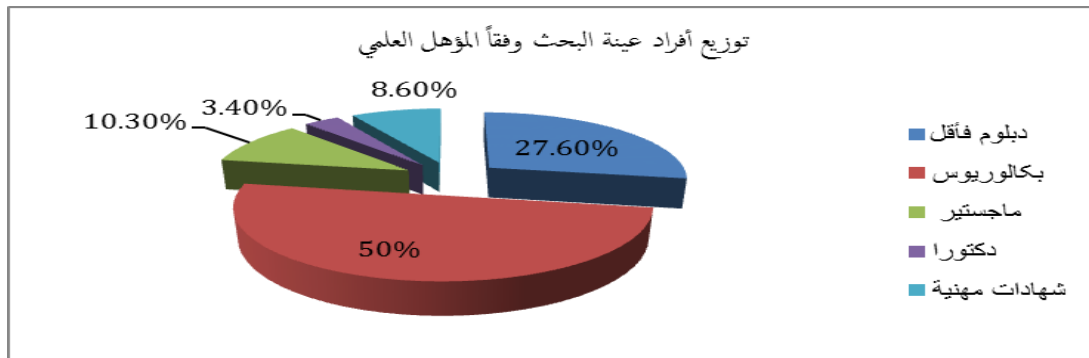
تم استخدام ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتعد قيم معامل (ألفا كرونباخ) مقبولة إحصائياً عندما تكون هذه القيم مساوية أو أكبر من (0.60) على وجه التحديد في البحوث الإدارية والمحاسبية.

الجدول رقم (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق الاستبانة

المحاور	معامل الصدق	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
خلق زيادة درجة الثقة بالمصارف	0.862	0.812
الاحتفاظ بالسيولة وجذب المزيد من المدخرات	0.892	0.845
نظام التأمين على الودائع	0.912	0.901

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج SPSS لقياس اتجاهات الإجابة عن فقرات الاستبانة، وتم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss. يتضمن هذا الجزء من استمارة الاستبيان الأسئلة المتعلقة بخصائص المشاركين في البحث كالاتي:

أ- المؤهل العلمي Qualification:

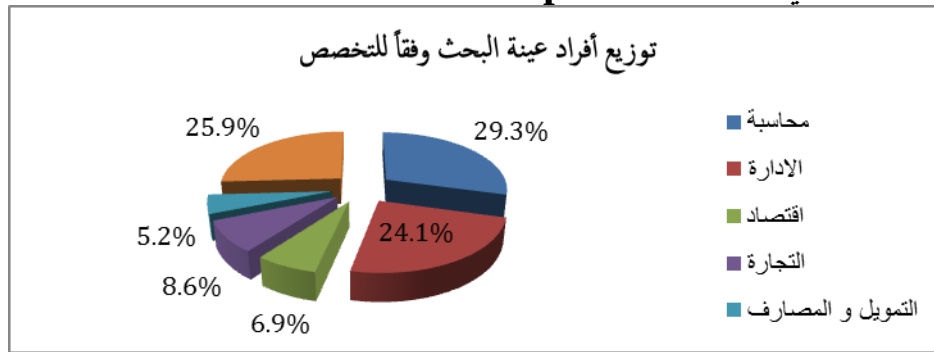


شكل (1): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمؤهل العلمي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج (SPSS)

يتبين من الشكل رقم (1) ان غالبية افراد عينة البحث من ذوي حملة شهادة البكالوريوس بنسبة (50%)، وبعدها الدبلوم فأقل وبنسبة (27%) وبعدها شهادة الماجستير بنسبة (10%) وبعدها شهادات المهنية بنسبة (8.60%) وشهادة الدكتوراه بنسبة (3.40%).

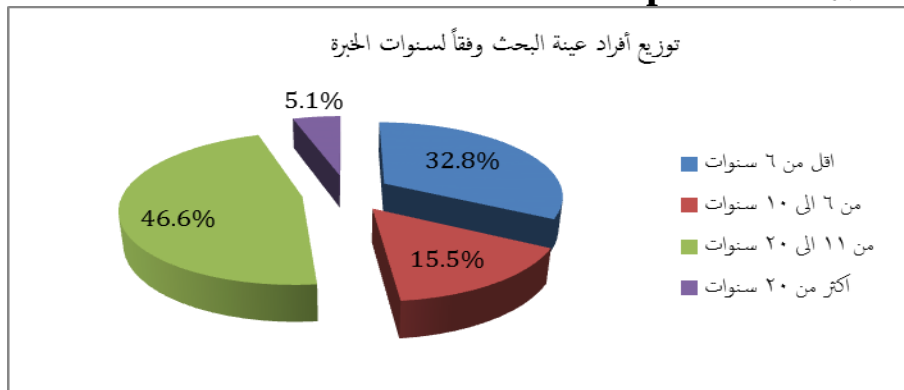
ب- التخصص العلمي Specialization:



شكل (2): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للتخصص

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (SPSS)
تبين من شكل رقم (2) أن نسبة المتخصصين في المحاسبة قد بلغت (29%)، وبعدها جاءت تخصصات اخرى بنسبة (25.9%)، يليها تخصص الاقتصاد بنسبة (24.1%) وهكذا بالنسبة للتخصصات الأخرى.

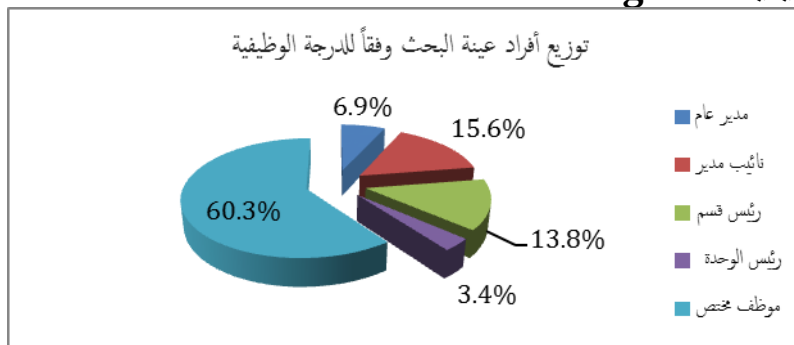
ج- سنوات الخبرة Years of Experience:



شكل (3): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لسنوات الخبرة

يتضح من الشكل رقم (3) ان غالبية افراد عينة البحث من ذوي خدمة بين (11-20) سنة حيث بلغت نسبتهم (46.6%)، والفئة من ذوي خدمة (اقل من 6 سنوات) نسبتهم (32.8%) من أفراد العينة البحث، وبعدها جاءت فئة (6-10) سنوات الخبرة وبنسبة (15.5%) وهكذا بالنسبة للفئات الأخرى.

د- الدرجة الوظيفية Career grade:



شكل (4): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للدرجة الوظيفية

يتضح من الشكل رقم (4) إن أغلبية العينة هم من الدرجة الوظيفية (الموظف المختص) بنسبة مئوية (60.3%) والأقلية من ذوي الدرجة الوظيفية (رئيس الوحدة) بنسبة مئوية (3.4%) ونسبة (15.6%) من عينة البحث هم من الدرجة الوظيفية (نائب المدير).

رابعاً: اختبار فرضيات البحث Research hypothesis testing

جدول رقم (2): نظام التأمين على الودائع يؤدي إلى الاستقرار المصرفي واستعادة الثقة لدى المودعين

Sig.	T-test	الكفاءة النسبية %	S.D	الانحراف المعياري	Mean المتوسط	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق	موافق بشدة	المحور
						العدد	العدد	العدد	العدد	
						%	%	%	%	
0.00	43.46	86.4	0.75	4.32		0	2	4	25	س1
						0.0	3.4	6.9	43.1	
0.00	41.44	84.8	0.77	4.24		0	1	9	23	س2
						0.0	1.7	15.5	39.7	
0.00	49.70	88.2	0.67	4.41		0	0	6	22	س3
						0.0	0.0	10.3	37.9	
0.00	41.21	83.0	0.76	4.15		0	1	10	26	س4
						0.0	1.7	17.2	44.8	
0.00	40.40	83.0	0.79	4.15		0	1	11	24	س5
						0.0	1.7	19.0	41.4	
0.00	44.65	82.4	0.70	4.12		0	0	11	29	س6
						0.0	0.0	19.0	50.0	
0.00	38.38	82.4	0.81	4.12		0	1	13	22	س7
						0.0	1.7	22.4	37.9	
0.00	33.69	80.2	0.90	4.01		0	4	11	23	س8
						0.0	6.9	19.0	39.7	
0.00	43.53	86.2	0.75	4.31		0	1	7	23	س9
						0.0	1.7	12.1	39.7	
		84.06	0.76	4.20		0	11	82	217	المجموع
						0.0	2.1	15.7	41.5	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج (SPSS)
يتضح من الجدول (2) أن الوسط الحسابي العام بلغ (4,20) وبالاختلاف المعياري البالغ (0,76)، إذ تبين أن الوسط الحسابي العام أكبر من الوسط الحسابي للمقياس (3) وهذا يعني أن المؤشرات المتغيرة تعد واضحة لأفراد عينة البحث بنسبة اتفاق إجمالي بلغت (82,2%) وفقاً لوجهة نظرهم. وكما أن نسبة (15,7%) من أفراد العينة غير متأكدين من ذلك، وإن نسبة (2,1%) عند مستوى غير موافق من أفراد عينة البحث.

جدول رقم (3): نظام التأمين على الودائع يؤثر ايجابا في الاحتفاظ بالسيولة وجذب المزيد من المدخرات

المجموع	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	بشدة موافق	المتوسط Mean	الانحراف المعياري S.D	الكفاءة النسبية %	T-test	Sig.
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد					
س1	27	23	5	3	0	4.27	0.83	85.4	39.07	0.00
	46.6	39.7	8.6	5.2	0.0					
س2	33	22	3	0	0	4.51	0.59	90.2	57.38	0.00
	56.9	37.9	5.2	0.0	0.0					
س3	25	29	4	0	0	4.36	0.61	87.2	54.22	0.00
	43.1	50.0	6.9	0.0	0.0					
س4	17	29	9	2	1	4.01	0.86	80.2	35.23	0.00
	29.3	50.0	15.5	3.4	1.7					
س5	16	24	16	1	1	3.91	0.88	78.2	33.70	0.00
	27.6	41.4	27.6	1.7	1.7					
س6	17	35	5	1	0	4.17	0.85	83.4	48.69	0.00
	29.3	60.3	8.6	1.7	0.0					
س7	18	31	8	1	0	4.13	0.71	82.6	44.26	0.00
	31.0	53.4	13.8	1.7	0.0					
س8	16	32	6	4	0	4.03	0.81	80.6	37.66	0.00
	27.6	55.2	10.3	6.9	0.0					
س9	22	24	10	2	0	4.13	0.82	82.6	38.14	0.00
	37.9	41.4	17.2	3.4	0.0					
س10	27	23	7	1	0	4.31	0.75	86.2	43.53	0.00
	46.6	39.7	12.1	1.7	0.0					
المجموع	218	272	73	15	2	4.18	0.77	83.66		
	37.9	46.8	12.5	2.5	0.3					

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS) يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام لمتغير (نظام التأمين على الودائع يؤثر ايجابا في الاحتفاظ بالسيولة وجذب المزيد من المدخرات) بلغ المتوسط الحسابي (4,18) والانحراف المعياري قدره (0,77) إذ تبين أن الوسط الحسابي العام أكبر من الوسط الحسابي للمقياس (3) وهذا يعني أن المؤشرات المتغيرة تعد واضحة لأفراد عينة البحث بنسبة اتفاق إجمالي بلغت (84,7%) وفقا لوجهة نظرهم. وكما أن نسبة (12,5%) من أفراد العينة غير متأكدين من ذلك. وإن نسبة (2,8%) عند مستوى (غير موافق وغير موافق بشدة) من أفراد عينة البحث.

خامساً: إثبات فرضيات الدراسة Proof of the study hypotheses جدول (4) علاقة الارتباط (Correlation)

علاقة ارتباط		تطبيق نظام التأمين على الودائع
		Sig.
خلق زيادة درجة الثقة بالمصارف		0.000
الاحتفاظ بالسيولة وجذب المزيد من المدخرات		0.000
		**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (SPSS)

تبين من الجدول رقم (4) الآتي:

1- أن قيمة معامل الارتباط بين تطبيق نظام التأمين على الودائع وخلق زيادة درجة الثقة بالمصارف هي (0,945)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين. وعليه ترفض فرضية الدراسة، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام التأمين على الودائع وخلق زيادة درجة الثقة بالمصارف، وتقبل فرضية القبول وهي (وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام التأمين على الودائع وخلق زيادة درجة الثقة بالمصارف).

2- أن قيمة معامل الارتباط بين تطبيق نظام التأمين على الودائع والاحتفاظ بالسيولة وجذب المزيد من المدخرات هي (0,931)، وهذا يعني وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين. وعليه ترفض فرضية الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام التأمين على الودائع والاحتفاظ بالسيولة وجذب المزيد من المدخرات، وتقبل فرضية القبول وهي (وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام التأمين على الودائع والاحتفاظ بالسيولة وجذب المزيد من المدخرات).

3- أن القيمة الاحتمالية لهذا الاختبار تساوي (0,0000)، هذا يؤكد وجود علاقة ارتباط قوية بين كل من المتغيرات المستقلة وبين المتغير التابع.

الاستنتاجات والتوصيات Conclusions and Recommendations

الاستنتاجات Conclusions:

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

1. توجد علاقة ارتباط قوية موجبة بين تطبيق نظام التأمين على الودائع وخلق زيادة درجة الثقة بالمصارف التجارية.
2. الودائع من أهم مصادر التمويل للمصارف للتزويد بالسيولة، وبالتالي فإن زيادة حجم الودائع تزيد من مستوى السيولة، وهذا يوفر حجماً مناسباً من الأموال لاقتراضها.
3. يؤدي تطبيق نظام التأمين على الودائع إلى زيادة حجم الودائع لدى البنوك والاحتفاظ بالمستويات المناسبة من السيولة النقدية في القطاع المصرفي.
4. ينطوي نظام التأمين على الودائع على دعم البنوك المشتركة والتي تواجه أزمة السيولة.
5. يؤدي نقص وانخفاض السيولة إلى ضياع فرص الاستثمار من المصرف.

التوصيات Recommendations:

توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- العمل على تطوير أنظمة وتعليمات السلامة المصرفية لدعم استقرار القطاع المصرفي والمحافظة على الاستمرارية.

- 2- الإسراع بإنشاء الشركة الوطنية للتأمين على الودائع بهدف تشجيع المواطنين لإيداع أموالهم في المصارف بدلاً من الاحتفاظ بها في بيوتهم لكي تساعد المصارف على النمو والتطور.
- 3- قيام الحكومة بمزيد من الجهد لاستعادة الثقة وتوفير الاطمئنان لدى المتعاملين مع المصرف.
- 4- الاستفادة من تجارب الدول التي تطبق نظام التأمين على الودائع.
- 5- الاعتماد على التداول الإلكتروني والبطاقات الائتمانية بدل تداول العملة الورقية وتشجيع المواطن على الاحتفاظ بالنقد في المصارف وتقليل الكتلة النقدية خارج النظام المصرفي.

المصادر والمراجع References

- 1- إبراهيم مسعود الفرجاني. (2020). مقدمة في التمويل. ليبيا: مركز بحوث العلوم الاقتصادية - الطبعة الثانية.
- 2- إبراهيم مسعود الفرجاني، واماني فرج البرغثي. (2021). أهمية التأمين على الودائع في مرونة السياسات الائتمانية. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، الثاني (الحادي عشر).
- 3- إسماعيل إبراهيم عبد الباقي. (2015). إدارة البنوك التجارية (الإصدار 0). عمان - الأردن: دار غيداء للنشر.
- 4- بن علي بلغزور. (2010). مداخل مبتكرة لحل مشاكل التعثر المصرفي: نظام حماية الودائع والحوكمة. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا. (5)
- 5- بو عتروس عبدالحق. (2000). الوجيز في البنوك التجارية. الجزائر: بهاء الدين للنشر والتوزيع
- 6- خالد أمين عبدالله. (2014). العمليات المصرفية، الطرق المحاسبية الحديثة. لبنان: دار الوائل للنشر والتوزيع - طبعة السابع.
- 7- زكريا دوري، ويسرى السامرائي. (2006). البنوك المركزية والسياسات النقدية. عمان: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.
- 8- زيتوني كمال. (2012). دور نظام التأمين على الودائع في السلامة البنوك من التعثر. الجزائر
- 9- صادق راشد الشمري. (2014). إدارة العمليات المصرفية: مداخل والتطبيقات. عمان- الأردن: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.
- 10- عادل عوض بابكر. (2010). تأمين الدين، أنموذج تأمين الودائع المصرفية وأنموذج تأمين الصادرات. الأردن: مؤتمر التأمين التعاوني.
- 11- عبدالمطلب عبد الحميد. (2002). البنوك الشاملة، عملياتها وإدارتها. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 12- علي حسن زاير، ونهاد عبد الكريم العبيدي. (2015). تطبيق نظام التأمين على الودائع في العراق ودوره في السلامة أداء المصارف التجارية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، 10(33)، 0.
- 13- علي عبدالله شاهين، ورأفت علي الأعرج. (2009). تأثير إنشاء نظام ضمان الودائع على استقرار الجهاز المصرفي الفلسطيني دراسة تحليلية ميدانية. مجلة العربية للإدارة، 33(2)، 267-241.

- 14- فائق محمود الشماع. (2011). الإيداع المصرفي، الإيداع النقدي. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 15- محمد الصيرفي. (2016). ادارة العمليات المصرفي. القاهرة -مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى.
- 16- محمد سعيد أنور سلطان. (2005). إدارة البنوك. الإسكندرية: دار الجامعية.
- 17- محمد منصور رمضان الزعنون. (2010). دور أنظمة التأمين على الودائع في تحسين ادارة مخاطر السيولة في البنوك / دراسة المقارنة. مجلة جامعة قناة السويس العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 8(1).
- 18- محمد ياسين غادر. (2005). اصول محاسبة المصارف التجارية. بيروت: مكتبة صادر للنشر والتوزيع.
- 19- نورة عواد عبدالعزيز الموسوي، وحسن كريم الذبحاوي. (2017). إدارة السيولة المصرفية وعلاقتها بالانتماء المصرفي -دراسة مقارنة العراقية والاردنية. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، الرابع عشر. (4)

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / والسيدة... المحترم

بعد التحية.....

نرجو من سيادتكم المحترمة التعاون معنا للإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة بهدف اعتمادها كمصدر للبيانات الأولية اللازمة لإعداد الدراسة في مجال المحاسبة بعنوان (مدى إمكانية استعادة الثقة بالمصارف من خلال تطبيق نظام التأمين على الودائع) دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في محافظة السليمانية /، لذا نرجو التكرم بقراءة الاستبيان بدقة ولإجابة عن الأسئلة الواردة فيها بكل صراحة وموضوعية، علماً أنها مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة / ريناس فائق حسين

أولاً: البيانات الشخصية

الرجاء التكرم بوضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب.

1- المؤهل العلمي

() دبلوم فأقل () بكالوريوس () ماجستير () دكتورا () شهادات مهنية

2- التخصص

() المحاسبة () الادارة () اقتصاد () التجارة () التمويل والمصارف

() أخرى اذكرها

3- سنوات الخبرة

() أقل من 6 سنوات () من 6 إلى 10 سنوات () من 11 الى 20 سنة () اكثر من 20

سنة

4- الوظيفة

() مدير عام () نائب مدير () رئيس قسم () رئيس الوحدة () موظف

مختص

ثانياً/ نظام تامين على الودائع: يُعد التامين على الودائع المصرفية هدفه الرئيسي حماية ديون المصارف وودائعها من أي خطر يقابلها يمكن أن يهدد سلامتها ودرجة الثقة في أدائها الذي ينعكس على أداء الجهاز المصرفي ككل.

ت	المحور الأول: نظام التامين على الودائع يؤثر ايجاباً على جذب المزيد من المدخرات والاحتفاظ بالسولة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تطبيق نظام التامين يساهم في طمأنة المودعين وعدم سحب ودائعهم في حالات حدوث أزمات.					
2	تطبيق نظام التامين يشجع المواطنين تحويل مدخراتهم وودائعهم من المنازلهم إلى البنوك.					
3	تطبيق نظام التامين على الودائع يحقق الميزة التنافسية للبنوك في استقطاب الودائع					
4	تطبيق نظام التامين على الودائع يقلل تأثير السلبى لمخاطر عجز السيولة					
5	ينطوي تطبيق نظام التامين على الودائع على الدعم البنوك المشتركة والتي تواجه أزمة السيولة					
6	تطبيق نظام التامين على الودائع يساهم في تنمية الوعي الادخارى لدى المودعين واجتذاب المزيد من الودائع					
7	تطبيق نظام التامين يساهم في الحد من الاخطار التي تهدد المودعين.					
8	تطبيق نظام التامين على الودائع يحد من المشاكل التي تعيق قدرة البنوك على جذب المزيد من الودائع.					
9	التامين على الودائع يساهم في خفض تسرب النقود خارج المصرف مما يساعد في خلق مرونة في منح الائتمان.					
10	● التامين على الودائع يساعد المصرف على التوسع الائتماني.					

يرجي التكرم بوضع إشارة (✓) أمام الإجابة التي تمثل رأيكم وقناعتكم الشخصية

ت	المحور الثاني: نظام التامين على الودائع يؤدي إلى الاستقرار المصرفي واستعادة ثقة لدى المودعين	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	نظام التامين على الودائع يساهم على توفير ثقة لدى المودعين لكي يشعر بالأمان					
2	نظام التامين على الودائع يعمل على حماية حقوق المودعين					
3	نظام التامين على الودائع يساعد البنوك بتقديم أفضل الخدمات لتشجيع المودعين لإيداع أموالهم وكسب ثقتهم					
4	تطبيق نظام التامين على الودائع يعزز الدور					

الرقابي					
5	تطبيق نظام التأمين على الودائع بشكل سليم يؤدي إلى تحسين الأداء المصرفي واستقراره				
6	نظام التأمين على الودائع يحد من حدوث حالات الزعر المصرفي لدى المودعين.				
7	نظام التأمين على الودائع يساهم في صياغة وتطبيق أساليب الوقائية قبل وقوع الأزمات				
8	يعمل نظام التأمين على الودائع عدم اتساع أي أزمة مالية ومنع انتقالها من بنك إلى آخر				
9	التأمين على الودائع يساهم في زيادة المنافسة بين المصارف في تطوير السياسات الائتمانية.				

في حال الرغبة في إضافة المزيد من التعليقات حول الأسئلة الموضوعة أعلاه أو بعض المعلومات فيما بالإمكان طرحها في السطور التالية: -----
- وشكرا لكم على حسن تعاونكم معنا

٢ / مراجعة لغوية

تحية طيبة ..

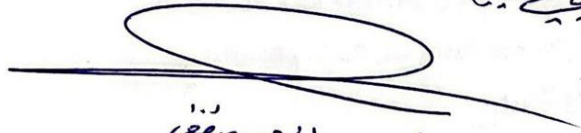
أعيطكم علماً بأني (أ.م.أ.د. دانا أحمد مصطفى) - الاخصائين / اللغة العربية -

قد بالمراجعة اللغوية للكتاب الموسوم بـ (ادعى) إطنافيه استعارة الشقة بالعارف والاخصائين

بالسيرة من خلال تطبيق نظام التاميز على الوثائق .. للباحثة (رئيس فائز حسين)

وصحبت فيه الاطفاار اللغوية والاسلوبية .. لذات وقت أدناه ..

مع فائق تقدير ..



أ.م.أ.د. دانا أحمد مصطفى

جامعة السماوية / كلية اللغات / قسم اللغة العربية

Ahmedbana8478@yahoo.com

٢٠٢١/١١/٢٠

The extent to which it is possible to restore confidence in banks and maintain liquidity through the application of the deposit insurance system

(An applied study on a sample of commercial banks in Sulaymaniyah Governorate)

Asst.Lec. Renas Faeq Hussein

Accounting Department / Sulaymaniyah Technical University
Accounting Audit

Abstract:

The research aims to highlight the role of Deposit Insurance System and its impact of restoring the confidence in the banks and maintain the liquidity, in which the liquidity is considered as one of the important issues in the commercial banks, and monitoring the liquidity ratio in the banks is the most important concern of the Deposit Insurance System.

The researcher has selected a sample from (9) commercial banks in the city of Sulaimani and used the questionnaire forms to collect data which relied on the descriptive analytical approach in analyzing the basic aspects of deposit insurance and its importance in attracting deposits and strengthening the confidence of the depositors.

The research reached a number of conclusions. The most important is the existence of a strong positive correlation between the application of the Deposit Insurance System and the concern of increasing the level of the confidence in commercial banks. The application of the Deposit Insurance System leads in increasing the volume of deposits with the banks and maintaining of an appropriate level of liquidity in the bank sectors.

The research recommended a set of recommendations. The most important is that the government has to make more efforts to restore the confidence and provide reassurances to the customers of the banks and accelerate of establishing the National Deposit Insurance Company for the aim of encouraging the citizens to deposit their money in the banks instead of keeping it in their homes in order to help the banks to grow, develop and solve the shortage of liquidity.

Keywords: Commercial banks, Confidence, Cash liquidity, Attracting deposits, Deposit insurance.